

المصدر : الوطن السعودية - ملحق خاص

التاريخ : 11-05-2007 العدد : 2415

الصفحات : 27 المسلسل : 60

ملف صحفي

من تبوك الورد

لعيونك سلام

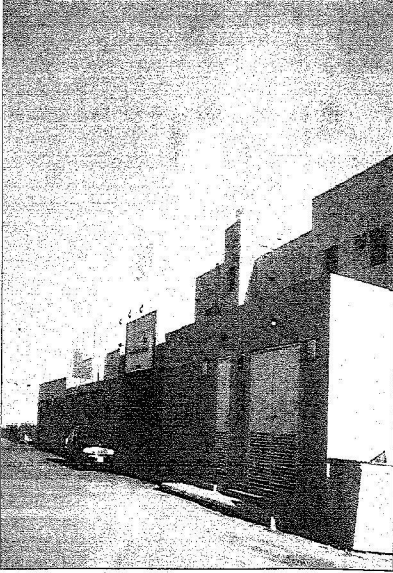
يا ملك يا مجد

يا فخر عظيم



المصدر : الوطن السعودية - ملحق خاص

التاريخ : 11-05-2007 العدد : 2415
الصفحات : 27 المسلسل : 60



الأولى، نورتا



البر، نورة، بكارة، طالب، المشرف، طين

لدعم مسيرة 47 عاما من تعليم البنات بالمنطقة

20 مشروعا مدرسيا جديدا بتكلفة 136 مليون ريال

تجربة الوطن

شهدت ميزانية هذا العام 1428 اعتماداً 20 مشروعاً جديداً لتعليم البنات بمنطقة تبوك بالإضافة إلى اعتماد مشروع مبنى الإدارة بتكلفة إجمالية بلغت 136 مليون ريال.

وقد بدأ تعليم البنات بمنطقة تبوك مثل بقية مناطق المملكة في عام 1381 بافتتاح أول مدرسة ابتدائية في المنطقة وهي الابتدائية الأولى، وذلك بالتزامن مع إنشاء أول جهاز بتعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية.

وبعد ذلك أنشئت مندوبية في مدينة تبوك تشرف على المدارس بالمنطقة وهذه المندوبية تتبع إلى إدارة تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة ونتيجة لتزايد أعداد المدارس والطالبات وفتح المدارس في جميع محافظات المنطقة وتزايد عدد الطالبات أنضمت هذه المندوبية عن تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة في 1 / 7 / 1403، لتصبح إدارة مستقلة تشرف على المدارس ومندوبيات المحافظات التابعة لها في منطقة تبوك.

وشهد تعليم البنات تطوراً سريعاً ونموً فائق كل التقديرات في جميع المراحل، وفي كل مدن وقرى ومجر المنطقة على حد سواء فقد نما التعليم بمنطقة تبوك عامودياً حتى وصل التعليم بالمنطقة إلى المرحلة الجامعية ونما أفقياً حتى شمل كل مدن وقرى ومجر المنطقة حتى إنه هناك مجرا صغيرة بالمنطقة تدرس فيها جميع المراحل الدراسية.

وأخذ تعليم البنات في النمو عاماً تلو الآخر حتى أصبح عدد المدارس للعام الدراسي 1427/1428، 360 مسدرسة تدرس بها 75666 طالبة، أما عدد المباني الحكومية فيبلغ 66 مبنى حكومياً، وعدد المباني المستأجرة 189 مبنى مستأجراً، وعدد

معامل الحاسب الآلي 44 معملاً، وعدد معامل تقنيات التعليم 18 معملاً.

وبسندت وزارة التربية والتعليم جهوداً كبيرة في سعودة تعليم البنات بالمنطقة وإعداد الكوادر السعودية للقيام بمهامها في خدمة الوطن من خلال مهنة التدريس حيث وصل عدد المعلمات بمدارس المنطقة إلى 4958 معلمة إلى جانب 705 مديرات ومساعداً، فيما بلغ عدد الإداريات ومحاضرات المختبر واعدن 1199 إدارية.

وكانت اللجنة الأولى بافتتاح أول معهد للمعلمات بمدينة تبوك عام 1387. وفي عام 1396 تم افتتاح معهد المعلمات في محافظة ضباء ثم نقل في عام 1400 إلى محافظة أخرى ليكمل البناء في سعودة التعليم. وتم بعد ذلك افتتاح العديد من معاهد المعلمات في كل من تيماء والوجه وأملج والبدع، فتم ثقل هذه المعاهد للقرى ليكمل البناء هناك. فقد تم افتتاح معهد للمعلمات بقرية أشواق عام 1416. وتم افتتاح معهد للمعلمات في بئر بن هرماس عام 1417، وتسوّلت الجهود الخيرة فقامت بافتتاح العديد من المعاهد الفنية والمهنية تضم تخصصات شتى تتناسب طبيعة المرأة.

وفي مدينة تبوك تم افتتاح معهد للتدريب المهني عام 1402 - 1403 والمعهد المهني الثانوي عام 1418. وقد تمت سعودة التعليم في المرحلة الابتدائية في محافظات المنطقة الرئيسية حيث وصلت

تبوك نمواً وتطوراً ملحوظين فقد أنشئت أول مدرسة ابتدائية بمدينة تبوك عام 1381. وتم افتتاح أول مندوبية بالمنطقة عام 1382، وافتتاح أول معهد معلمات عام 1387 وافتتاح أول مدرسة متوسطة للبنات بمدينة تبوك عام 1390 وافتتاح أول مكتب توجيه تربوي للمنطقة عام 1392 وافتتاح أول مدرسة لحو الأمية عام 1393 وافتتاح أول وحدة صحية بالمنطقة عام 1395 وافتتاح أول مدرسة ثانوية بمدينة تبوك عام 1397 وافتتاح أول معهد تدريب للفتيات بتبوك عام 1402 وافتتاح أول مدرسة تحفيظ للقرآن الكريم بتبوك عام 1403 وافتتاح كلية التربية للبنات بتبوك عام 1411 وافتتاح المكتبة النسائية بتبوك عام 1411. وأقامت الإدارة المعرض الأول للكتاب تحت إشرافها عام 1411. كما تم افتتاح قسم الحاسب الآلي بالإدارة عام 1412 وافتتاح الكلية المتوسطة بضياء عام 1411 وافتتاح معهد التدريب المهني الثانوي عام 1418.

ونتيجة لامتصاص الدولة بتعليم الفتاة السعودية ارتفعت معدلات النمو بشكل سريع، ففي عام 1408 بلغ عدد مدارس البنات في المنطقة 145 مدرسة تدرس فيها 28230 طالبة. ووصل عدد المدارس في عام 1414 إلى 225 مدرسة تدرس فيها 48938

سنتين تمنح بعدها الخريجة الدبلوم المتوسط في التربية في مجال التخصص. وفي عام 1421 تم تطوير الكلية المتوسطة إلى كلية التربية لإعداد المعلمات ومدة الدراسة فيها أربع سنوات ويبلغ عدد طالبات الكلية أكثر من 2500 طالبة. وخرجت الكلية أكثر من 5000 طالبة.

محو الأمية وتعليم البنات قامت إدارة تعليم البنات بمنطقة تبوك بالدور المطلوب منها وشاركت في نشاطات عدة للقضاء على الأمية وتوعية المجتمع بخطورتها من خلال المحاضرات والنشرات والمصقات واللوحات، التي تشارك بها الإدارة ومندوبياتها ومدارسها ومكاتب التوجيه في يومي محو الأمية العربي والعالمى. وكان افتتاح أول مدرسة لحو الأمية في منطقة تبوك عام 1393 بمدينة تبوك. وكان عدد الدراسات فيها آنذاك حوالي 40 دراسة تُشرف على تدريسهن ثلاث معلمات. وتوالى افتتاح العديد من مدارس محو الأمية في مدينة تبوك وجميع المدن والقرى والهجر التابعة لها حتى أصبح عدد مدارس محو الأمية للعام الدراسي 1427/1428 (120) مدرسة وعدد الطالبات أكثر من 4500 طالبة.

وشهد تعليم البنات بمنطقة

نسبة السعودة بالمرحلة إلى 100 % للكارر التعليمي، وكذلك وصلت نسبة المعلمات السعوديات في جميع المراحل في المنطقة للعام الدراسي 1428/1427 إلى 100%. ومع هذا التقدم في مستوى الخدمات التعليمية كان لا بد من إعداد الكوادر الوطنية السعودية المؤهلة من المعلمات لتواكب المسيرة وتقوم بالدور المناط بها في إعداد الأجيال فتأسست الكلية المتوسطة بضياء عام 1404 لسد احتياج محافظات الساحل من معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مختلف التخصصات.

وتضم الكلية ستة أقسام هي: قسم للدراسات الإسلامية- قسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية- قسم العلوم والرياضيات- قسم الاقتصاد المنزلي- وقسم التربية وعلم النفس- وقسم رياض الأطفال. وتبلغ مدة الدراسة بالكلمة

تشرف صحياً على خمس مدارس ابتدائية ومتوسطة وحدة صحية وتطورت خدمات الوحدة الصحية تمشياً مع زيادة المدارس والطالبات فأصبحت تقدم لهن الآن خدمات عديدة وبالإضافة إلى ذلك تساهم الوحدة مساهمة فعالة بتوعية الطالبات والأمهات صحياً في الأسابيع والمناسبات الصحية التي تشارك بها الملكة كما تقيم الوحدة أيضاً دورات تدريبية للمعلمات كما تتعاون الإدارة ممثلة بالوحدة الصحية مع الشؤون الصحية بالمنطقة في حملات التطعيم والمناسبات الصحية وتوعية المجتمع صحياً هذا وقد تم افتتاح وحدة صحية مدرسية في محافظة أمّالج عام 1417 لتخدم مدارس مندوبيات الساحل.

وفي إطار طموح الإدارة في رفع مستويات التعليم من المعلمات والإداريات وزيادة المصانير بالأساليب الحديثة في التعليم والإدارة تم افتتاح مركز التدريب التربوي عام 1423. وتقوم الإدارة بتنظيم العديد من الدورات التعليمية والإدارية في هذا الشأن تحقيقاً للهدف المنشود وتنفيذاً لتوجيهات وزارة التربية والتعليم بهذا الشأن. ومن العام الدراسي 1423 حتى العام الدراسي 1427 تم تنفيذ 524 برنامجاً، استفادت منها أكثر من 12562 مديرة ومساعدة ومعلمة. وبعد أن كانت المكتبة حلماً لدى كل طالبة أصبحت حقيقة ملموسة وواقعا مشرفاً تعترف به جميع بنات وسيدات منطقتي تبوك كحكمة من أمير منطقة تبوك سمو الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز -حفظه الله - والمكتبة هي الأولى من نوعها في المملكة خاصة بالعنصر النسائي فأصبح من السهل على كل طالبة للمعركة أن تحضر إلى هذه المكتبة وتنهل من معارفها بكل يسر وسهولة.

طالبة. وفي عام 1417 وصل عدد المدارس إلى 282 مدرسة يدرس فيها أكثر من 58423 طالبة في حين وصل عدد الطالبات عام 1424، أكثر من 65 ألف طالبة يدرسن في 309 مدارس، وتدرسن 4994 معلمة.

والجدير بالذكر أنه في عام 1387 افتتح أول معهد لمعلمات في تبوك، وفي عام 1396 تم افتتاح معهد المعلمات في ضياء ثم نقل في عام 1400 إلى مكان آخر. إضافة لافتتاح عدد من معاهد للمعلمات في كل من تيماء والوجه وأمّالج والنبع، وكان آخرها في بئر ابن هرماس الذي تم افتتاحه عام 1417، وكذلك بعض الكليات والمعاهد المتخصصة كالمعهد الصحي الذي تم افتتاحه عام 1411 ومركز تدريب الفتيات الذي تم إنشاؤه عام 1420 والمعهد المهني الثانوي الذي تم افتتاحه عام 1418 والكلية المتوسطة للبنات بضياء عام 1414 وكلية التربية للبنات في تبوك عام 1402 لسد احتياج المنطقة من المعلمات السعوديات.

ونالت منطقة تبوك نصيباً وافراً من المشاريع المدرسية، فقد تم تنفيذ العديد من المشاريع الحكومية، التي بلغ عددها من عام 1422 حتى 1428 (26) مشروعاً مدرسياً، تم استلامها، وبدأ التدريس فيها بتكلفة إجمالية قدرها 130 مليون ريال. كما يوجد 22 مشروعاً حكومياً جار تنفيذها. وتبلغ تكلفتها أكثر من 110 ملايين ريال. وتم ترميم بعض المباني المدرسية بقيمة إجمالية قدرها 21 مليون ريال.

الخدمات الصحية المدرسية وتقوم الإدارة بتقديم الخدمة الصحية لجميع الطالبات والعاملات بالمدارس من خلال الوحدة الصحية المدرسية التابعة لها فقد افتتحت الوحدة الصحية المدرسية للبنات بمدينة تبوك عام 1395، وكانت حينذاك